

# رُفُصَةُ الْمَدَارِسِ الْمِصْرِيَّةِ

تعلم العلم واقرأ \* تحزن فخار النبوة  
فالله قال ليعبي \* خذ الكتاب بقوة

تحت نظارة

حضرة رفاعه بك ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

مباشرة تحريرها

على فحوى مدرس الانشاء بمدرسة الاداره والالسن

تظهر في الاسبوعين مرة واحدة

وتم ترتيبها عن سنة واحدة - مصرى

الثمن يدفع

بالقاهرة	٦	٧٧
بالديار المصرية	٨٢	
بالخارج	٩٠	
أو ٢٣ فرنكا ونصفا		

طبعته بمطبعة المدارس الملكية

بدر باب الجاميز من القاهرة المحروسة

روضة - (٢) - المدارس

\* (بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد) \*

	صفحة
قدوة الفرع بأصله في حب الوطن وأهله بقلم علي فهمي رفاعه محرر الروضة وناظر مطبعة المعارف	٣
تابع بث المعارف ونث العوارف بجانب ميخائيل أفندي عبدالسيد معلم اللغة الانكليزية بمدرسة الامريكان المصريه	٧
تابع دروس مسيو بكتيت تعريب حضرة أحمد أفندي منصور أجزائي بقاعة الطييعه	٩
مسائل جبريه لوغاريتميه بقلم علي بدر أفندي أحد تلامذة مدرسة المساحه والمحاسبه	١٥
مسائل هندسيه بقلم حسين أفندي سري أحد تلامذة مدرسة المساحه والمحاسبه	١٦

\* (قسم الكتب) \*

المترمة الخامسة والستون الى الثمانه والستين من نهاية الایجاز لفاعه بكر رافع طاب ثراه	٢٥٧
المترمة الرابعة والثلاثون والخامسة والثلاثون من المقامات الفتحية والروضات النفيحة محضرة أحمد بك فتحي ناظر مدرسة ثغر سكاكندريه	١٣٣

وردت لقلم الروضة في هذه الايام جريدة اخباريه تبسم عنها ثغر الاسكندريه  
فطلوع الكوكب الشرقى في آفاق هذه الديار مما استضى به البصائر وتستر به  
الابصار وفضل صاحبها الاديب الفاضل والاريب الذي هو عن حوزة الفضل  
مناضل أشهر من ان يذكر وأعلى من ان يشهر فباعسى تحيط افهام البشر  
بمدح العين والاثر فما الحيفة من نور آدابه تتبسه وهو من نساء في ثياب فخر  
مستندسه ولا شك ان حضرة محرره صاحب الفضائل المنيفه هو في هذا المعنى  
مصباح ادب الالامع وعنوان الحياهه فجزى الله المحرر والمدير بما يكافئ هذا  
السعي العائد على الوطن بالنفع الكثير آمين محرر الروضة

\* (قدوة الفرع بأصله في حب الوطن وأهله بقلم علي فهمي رفاعه محرر الروضه  
وناظر مطبعة المعارف) \*

\* (بسم الله الرحمن الرحيم) \*

بحمدك اللهم نطلب لمصر بلوغ الآمال وبشكرك تمنى لها الترقى في مراتق  
الكمال والجمال ونصلى على نبيك مورد الفضائل الزاهرة والمزايا ومصدر الدلائل  
الباهرة التي قامت على براعتها الأدلة والقضايا وعلى آله الذين تقلدوا من حميد  
مساعيمهم بقلائد المفانر وسافر واعن الوطن محوز المرام واسفر واعند العود  
كالبدور السوافر ثم تدعوك اللهم قلوبنا المضيئة بنور أسمائك ان توالى على يد  
العزيز وأنجاه الكرام في مصر جزيل آلائك وجبل نعمائك فقد عززت سيرها  
اليوسقى بعزير راعي لها المحقوق والواجبات وسار في سياستها الجميلة بسيرة الخزم  
والعزم والثبات ووفقتها بتوفيقك الجليل الى كامل مشروعاتها الحسن وجهاتها  
عند ذوى الفطن أشهى مورد وأحب وطن

ولى وطن آليت انى أعززه \* وأن لأرى غيرى له الدهر ما الكا

وحب أوطان الرجال الهم \* ما رب قضاها الشباب هنا الكا

وكما ان شكر النعم مفروض فى المعقول والمنقول فكذلك شكر من جرت على يديه  
النعمة معهود عند ذوى البصائر والعقول فعلمنا أن تتهل فى المساء والصباح  
ببغاه حضرة الخديو الاعظم الذى أجرى فى رياض مصره بنا يسع الفلاح والتجاح  
وأمدها بامدادات وافرة مما تقاصرت عنه ملوك القياصرة والا كاسرة فقد أن لمصرنا  
بعناية حضرة الخديو الاعظم أبى التوفيق اسماعيل ان تحرز فى عهد الخليل مجدها  
الائيل وشرفها الاصيل

سعادة مصر فى نيل المعالى \* بها عصر الهنا أضحى ضمينا

لنا هم نهم بهاعوال \* وصاحب مصر اسماعيل فينا

وحان ان ترجع اليها أمانتها وتسترد اليها استعارتها بما ضمن لها من نتائج جيد  
مشروعاته وحسن مساعيمه التى قضت لها طواع السعد بان لا يجاب الابحسـن  
القبول وبلوغ المأمول داعيمه كيف لا وهو السيد المالك لقيامها السالك سبيل  
الخير فى اسداء طريقها واحياء تلالدها برى لها كسب الفخر ذمته وعهدنا وحووز

روضة - (٤) - المدارس

الفضيلة واجبا يؤدى فكلاما اسدى لسانه جليلة أتبها بأعظم منها تكون لها  
الاولى مقدمة ووسيله

نعم ما فال سادة الاول \* أول الفكر آخر العمل

قأ أحسن السعى لهذه الوسائل والمقاصد وأما السعد الفوز بطوالع السعد للراصد  
ولاغروفه والموفق في جميع أعماله المؤيد المصور في حله وترحاله سار عن الوطن  
ركابه العالى وعادوكوكب طلعتة الاسنى في آفاق الديار المصرية مشرق متلالى  
وأمضى عزيمة الزياره الملوكية المبرورة وهو قير العين ولحبه للوطن المألوف صار  
بين عزيزتين حتى أنشد لسان حاله في حالتي حله وترحاله

وبقيت بين عزيزتين كلاهما \* أمضى وأنفذ من شبابه سنان

عزم يشوقنى الى طاب العلا \* وهوى يشوقنى الى الاوطان

فما سارا المكرمة صلتهما الى الاوطان عائدة وما حل الا وجلال أفكاره في خير العمل  
متعاهدة ومتعاضده

في مصره أنجيم العلياء تخدومه \* وان سرى فيديل السعد مسراه

نحتم على مصر أن تزهو وقد وصلت \* بالسعد والعزيمناه ويسراه

فما سماها من عناية شاهانية عليية لرعاية دولة عزيزية اسماعيلية نظرت  
لسانظر المخب للحبوب وشف عن صدق الوديين بها صفا برآة القلوب وبألها  
من علامات وأشائر ورد بها نخباب البشائر ورفعت لها من سدة الملك  
المحب والسائر واستضاء من نور شمس الخليفة العظمى بدرها السافر السائر  
وتظافرت الضمائر على اخلاص السائر واستنارت منهاج الامتيازات الخديوية  
بمهاج التعطفات الشاهانية وشدا لسان الاقبال بفلاح الاعمال ونجاح الآمال  
ونادى مصر منادى السرور وشادى المحبور ما أسعدك ياربة السيادة منذ  
مخظنك عين عناية الخديو الاعظم ورعاية دار السعادة معالك مضمونة الاثر والعين  
وطريق مساعيك مستنيرة بكوكبين نيرين فاشم الا اجتماع قلوب على تقدم  
هذا الوطن المحبوب وما أسعدك حيث من عليك المولى عن تكديس بين به مكاسب  
المجد والفخار وتنتسبين اليه بمناسب الجاه والاعتبار فأبو التوفيق لاسستقبال عزك  
نعم الضمين والكفيل وصدق وفائه في تحسين المحال كصدق وفاء النيل فمن نظر  
الى تلك المنزبا الموهوبة المكتسبة وجدها في الحقيقة مصر وأهلها اسموم مكانة وعلا

روضه - (٥) - المدارس

مرتبة تتأهل بها الى حيازة تقدماتها المعنوية والمحسبية وتوصل الى اتساع دائرة المنافع العمومية والشخصية بحسن مقاصد المحاضرة المجلية الخديوية وأما تشريف المحاضرة الملكية كمنه العالى فذلك أثر بهى يسطر في صحائف الايام واللبالى ويحق للمحاضرة الخديوية ان تفخر بذلك وكثير وتعد هذا الاحتفال من نتائج ما أبدته للوطن من حميد المسائر ولا غرو اذا كان طالع الخديو السعيد أسعد ما يكون فقد تكفلت بأثار غرس أمانيه ميامن ميركون الذى أنسى بصفاة الصفا والمجون فساهاها من مكان تحلى بحلى المكين ومعان تحلى عليها لزيارة المحاضرة الخديوية كوكب عز الدنيا والدين بل باهت أنوارها الالهة باستهلال أنوار والده الخاقان الاعظم ذات العصمة والدولة وحفيدتها نازح ذوات السكال وواسطة عقد ربات المجال وما ذلك الا تشريف من حيا مصر وأحبها وأجل في ميزان الاعتبار علاها فخرها وأعلاها

قد علمتم محلكم \* في فؤادى فسرتم  
شرفونا برورة \* شرف الله قدركم  
واشرحوا صدر زائر \* شرح الله صدركم

حيث أسبغ عليها من الفضائل والقواصل نعمة سابعة وأودع فيها ما يكون لها عند المنافسة والمفاخرة حجة بالغة فدل على العيان أعظم شاهد ودونك ما ظهر فيها قهر الابواب من هاتيك المناظر والمعاهد

وليس يصح في الاذهان شئ \* اذا احتاج النهار الى دليل

فهذا انعقد على فضل حضرة الخديو الاعظم الاجماع وأخذت رواة الاخبار حديث مفاخره باللقاء والسماع واستحق ان يختص بمزايا يفتخر بها دون غيره ووطنه الشريف ويحتجز ما تستأثر به عائلته الكريمة من تليد مجد وطريف وما زال له لتقدم الاوطان أمل مودع في صدور المعالى تسفر عنه شموس الايام وبدور الالبانى وذلك غير بعيد عن بذل حبا في مصره النفس والنفس حتى أنسى ذكر من سلفه على حكمة مصر من ملوك طيبة ومنفيس فاستره من أعظم ما أثر الملوك والاقبال وتطاول جيد ما مضى لا يقاس بهذا الزمن الحال فهذا صار موقعا على الدوام من دار الخلافة العظمى بحسان انظارها مستهدان سدتها الملكية ببواهر آثارها حيث صلة الود بحكمة ونبة القصد الجيد لمهريتها فريضة ملتزمة فاجادت به العناية الملكية

روضة - (٦) - المدارس

من تلك المزايا أدل دليل وأجل برهان على انها أعظمت قدر حضرة الخديو الأعظم وأذعنت بما لا تاراه في مصر من عظم الشأن ورفعة المكان فنسألك اللهم ان تديم علينا كالأعظم وسلطاننا الأنعم وتؤيد حضرة الخديو الأكرم يبلغ مصر أمورها ويهيئ لنا في مساعي الخير اقبالها وقبولها وتجري على وفق التوفيق سعديك المتواصل وتشمل بكامل برك المحسن أهله بيت المجد الأهل حتى تتحلى بحمائل آناهم الامصار وتنجلي أنوار علمهم الزاهرة على آفاق هذه الاقطار بجاه سيدنا محمد وآله وكل محتاج بحميد خلاله آمين

هذا وقد آن للفرع ان يتبع أصله ويرهف في ميدان المدائح الخديوية نصلاه قياما بشكره قديم المحقوق وحديثها وارتباط السماع هذه البشائر وطيب حديثها

\* تاريخ الاياب لعالي الجناب \*

أجل الورى من سار في الناس جمده \* وأسعدهم من سالم النجيج قصده  
 وأسبقهم للجد عزمًا وهممة \* من اعتر بالتوفيق فيما يؤده  
 وأكرمهم من ساس كامل رشده \* أمورا على احرازها طال سهده  
 وأحسنهم سعيان اعتاد أن يرى \* على غارب الاسفار يفرش مهده  
 وأحكمتهم رأيا من استن شرعة \* بتصديقه الاحسان يعقد بنده  
 وأوسعهم برا وبجر من ارتقى \* الى أوج غايات المفخر جنده  
 ألا وهو اسمعيل لكن مقامه \* يجعل عن التصريح والعهد عهد  
 لماذا أوري وهو شمس نهاره \* وماذا أكنى عنه والبدر نده  
 الى سيده الملك امتطى عزم سيره \* وعاد الى مصر فأجد عوده  
 وحاز مزاياه وما قبل حازه \* لكسب المحي مجدا أبوه وجدته  
 فقل للعالي تزدهى باياب من \* له تخدم الايام والدر عهد  
 فساها والاسعد يشهد ومؤرنا \* بعهد الخديوي لاح لقطر سعده

٨٢ ٦٦١ ٢٩ ٣٦٩ ١٣٩

سنة ١٢٩٠

(بقية تاني)

(تابع)

\* (ب) المعارف ونسب العوارف بمنساب ميخائيل أفندي عبدالسيد معلم اللغة) \*  
\* (الانكليزية بـ مدرسة الامريكان المصرية وهالك نصه بحروفه) \*

يتمتع بهم أي الاولاد الخذرات (وجع الظهر) والصداع وفتور الاعضاء وكافة  
الاجواع فانهم عوضا عن ان يجعلوهم يتمتعون بالهواء الذي ينفع السكلى ويزيح  
البلا ويشدد العظام وينقى الكلام يحضرونهم في محل ونخيم الهواء فينشأ منه  
للاولاد الوباء لانه يمنع التنفس فتحدث منه السقام التي تهد وتقتل العظام وهنالم  
نستقص جميع طرائق التربية الرديئة التي تشأ منها المتالف والمخوف القواصف بل  
ان ما ذكرناه هنا مثال واحد فقط من امثال كثيرة الغلط والشطط

وأيا للورود الانسان الى مناهل العلم الصافية واكتسى حلها الصافية وكبح جوح  
شهوته الحيوانية وظلف نفسه عن بغيته الرديئة وصدف عن الجهلاء ورغب في  
معاشره العلماء وعرف ان من صادق العلماء زهى بدره ومن رافق السفهاء وهى  
قدره لتولدت فيه طباع جيدة ومال وسلك في الطرق الرشيدة وصار ذا حلم وعفة  
وهمة وأتفة فان جميع الرذائل كالهو والزهو والتبذل والتهور والنهم أهت القوى  
العقلية وعكست العواطف الادية وحطت الانسان الذي منحله المولى كل الاشياء  
تسخيرا ووهبه عقلا يدبره معاشه ومعاذة تدبيرا عن درجة الحيوانات البكم وأمطرت  
على العسائلة البشرية شائب الهلاك المسائلة فأصبحت الى حضيض الانكسار نازلة  
وأدخلت المخلل والقتل (في نظام الحياة الدنيا) والتعب والملل ففي وجدت الرذائل  
ارتفعت الفضائل وصعب على العموم نفوذ سنا أشعة العلوم ولكن لوداق الانسان  
طعم حلالة العلوم وقت صباه وثنى اليها انصبابه وفرط نحوها حبابه لزجرته عن  
ارتكاب القبائح ونهرته عن الفضائح ككشرب المسكرات وارتكاب الفحشاء  
والنهمة التي تؤذى الاحشاء ورتبه بزمام الهدى وأبعده عن مهاوى الردى ولاخوف  
على من اشتد أزار عقله بحبال نيله وفضله فيعلم بأنه اذا تعلق الانسان بأمل الصفات  
وانقطع دابر هذه الموبقات لارتفعت ان شاء الله الروائب والنواب ززال المحذب  
ووجد المحصب

وبان الانسان لا يخلو بالطبع من ان يبذل جهده في نحو امر ما محبوب عنده ويصرف

## روضة - (أ) - المدارس

في تحصيله جميع قواه العقلية والجسدية فقد زلت اقدام كثيرين من الشبان الى الشهوات الجسدية المصدنة للاذهان وشغفوا بها وبالغوا في حبها حتى أرغوا لها العنان واللب كأنها غاية ومنتهى الارب وذلك لأنهم لم يدروا ما العلوم وفائدتها ولذتها وقوتها وما يحصل لذويها من الارتياح والمجدل وكيف أنها تقبل الخطأ والزلل وتبعد المال والخلل كيف لا وهم لم يشعروا مسكها الاذفر ولم يردوا بحر الصافي الا زفر فهم حيارى سكارى عطاش مقصود صور الياش ولو اجتمعت دوا في تحصيل العلوم التي هي كل الجمال لتوشعوا لباس المجد والمجال والكمال فان العلوم تقوى القوى العقلية وتهذبها وتزيدها وتدرجها وتضرم نارهها وتبعث غرارها وعضوا عن ان تكون جامدة باردة وأرباحها ساكنة راکدة تصيح ناراً متقدة طائة قائدة صاحبها الى الطريق الجمادة ومتى ما قهر الانسان نفسه وذاتها ولم يعطها منيتها وبقيتها بل قاومها وواجهها ووقعها وردعها ووقدعها فلا تخوف عليهم ولا هم يحزنون وأقول أيضا لو عرف الناس خواص بعض النباتات السمية ووقفوا على حقيقة السموم المعدنية ومقابلتها بضعها أو كيفية قذرها ووردها وطرائق اخذ النار وكيفية الفرار وقت حصولها والاحتياطات اللازمة لتدبير الواجبات لا تمتنع بعض الشرور الطبيعية ولما كان القول الدقيق والبحث العميق في هذه الموضوعات مما لا طاقة للعامة على احتمال تركناه وهنأ بأذباله وكفى ما تقدمت فان الامثلة القليلة التي قدمناها هي كفو لتبرهن صحة ما صدرنا به هذا الفصل من ان المعارف مفيدة لمنع وقوع العاهات والحوادث المشؤمة والآفات وان بث المعارف مفيد لمجتمعات المتألف فانه اذا سلم الناس بان مئآت يموتون من الغازات الرديئة ومن توارث المعادن الفخمية ومن صدمات الصواعق ومن حرق ثيابهم ومن أمور أخرى تأتي منها البواقي وان الوفاة يموتون بالامراض الويئة والامراض الناشئة من الاهوية الفاسدة ومن عدم حسن تربية الاولاد في زمن الطفولية واعية قد واصل هذا الكلام وبث المعارف المختصة بهذه الموضوعات العلماء الاعلام لعقول الناس عليها وازادها بها اليها ووردوا اليها كما استنبههم الاوام يشفي ما به من المرض والسقام ولا يرتفع أقل ما يكون نصف هذه الشرور الطبيعية وسلبت مئآت بل ألوف من المشاهير ربيعي الذوى الذين ينتفع بوجودهم الورى ولا شك ان من كان ذا اذن واعية وذاهين لآخوانه راعية مؤسوما بسمات الاحسان والمجبة لمخبر الغير

روضة - (٩) - المدارس

ودفع الضير الواجبة ان توجد في كل انسان لاهمه بث المعارف الدافعة المتالفا بين  
الناس المحتاق الأديان والاجناس

وقبل ختام هذا الفصل المحتوى على القول المجزل يلزم ان أنبه وأقول بأن  
المعرفة المنتجة للأثر المطلوب المأهولة بالفوائد منازلها لا تحتاج إلى عنت ومشقة  
ونصب ووصب وتعب ولعب بل بسهل هونة وأولها فإنه لا يشترط في متعلما ان يكون  
من أهل الذلاقة والمخداقة والقريجة الوقادة والبديهة النفاذة فإنه لا توجد فيها  
حجج مبهمة بل هي أقوال بسيطة من الفوائد مفعمة لولمحاها العاصمى لغة يسيرة ونظر  
فيها كل ذى لب نظرة صغيرة لفهم فوائدها وكما سهل على الأنام تحصيل الفوائد المغدَى  
الأجسام فكذلك يسهل عليهم تحصيل المعرفة التي نوهنا بها هنا ولا تعوقهم عن  
أشغالهم اليومية الاعتيادية بل عوضا عن ان يصرفوا أوقات خلوتهم من الأشغال في اللهو  
والزهو والغلو والعتو والسرف والترف والتلف والحب والشغف والبهوض والشغف  
يشغلون بهذه الامور التي ترضى الخالق وتقي من البوائق والله يهدي من يشاء  
الى صراط مستقيم

(بقية تأتي)

(تابع)

\* (دروس موسيوية بكتيت تعريب حضرة أحمد أفندي منصور أجازي) \*

\* (بقاعة الطبيعة) \*

ولنشرح للتعليم في تعيين سطوح المخاريط والاهرامات وانقال أجماعها بالمحساب  
فمنقول

المعلوم مخروط ا ب ث والمطلوب معرفة ثقله مباشرة ولا جمل ذلك نمر لنصف قطر  
قاعدته و ب بحرف ث ق

وحيث نذجم المخروط من بعد الهندسة العادية يمكن بيانه بهذه المعادلة

$$ح = \frac{1}{3} ط ث ق و ا$$

فإذا مرنا بحرف ث في الزاوية المحصورة ما بين الراسى و ا والراسم ا ب تكون زاوية  
ب ا ث رأس المخروط مساوية الى ث ق وهذه الزاوية يمكن قياسها بسهولة بواسطة  
المثلث ذى الضلع المتحرك بحيث يطبق ضلعيه على راسي المخروط ا ب و ا ث

روضة - (١٠) - المدارس

وحينئذ فتمحدث هذه المعادلة

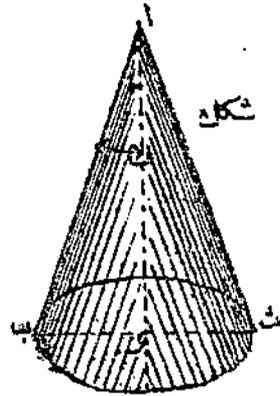
$$ا د = ا - جتا \frac{ا ث}{ر}$$

وبناء على ذلك تكون معادلة حجم المخروط هكذا

$$ع = \frac{1}{3} ط نقي \times ا - جتا \frac{ا ث}{ر}$$

وحينئذ يكون الثقل ث للمخروط مبنين هذه المعادلة

$$ث = \frac{1}{3} ط نقي \times ا - جتا \frac{ا ث}{ر}$$



\* (تطبيق على هذه المعادلة) \*

إذا فرضنا أن المخروط من النحاس الأحمر وابعاده

$$ر = ١٧ \text{ سنتيمترا } و$$

$$ا = ٢٥ \text{ سنتيمترا } و$$

$$\text{زاوية } ا ث = ٢٠^\circ \text{ و } ٢٩^\circ ٤٥'$$

$$٨ = ٤$$

فالمعادلة السابقة تؤول الى

$$ث = \frac{1}{3} ط \times ٨ \left( \frac{١٧}{ر} \right) - جتا \frac{٢٠^\circ ٤٥'}{ر}$$

ومنها يحدث

$$ث = \frac{1}{3} ط \times ٨ \times ٧٢٢٥ \times ٠,٧٢٢٥ - جتا (٢٠^\circ ٤٥') \text{ كيلوجراما}$$

روضة - (١١) - المدارس

وبأخذ لو غارتم الطرفين يحدث

$$\text{لوط} = ٠,٤٩٧١٤٩٩$$

$$\text{لوا} = ١,٥٢٢٢٨٢٥٣$$

$$\text{لوا} = ٠,٩٠٣٠٩٠٠$$

$$\text{لوا} = ٠,٧٢٢٥٧٢٧٩$$

$$\text{لوا} = ٠,٣٩٧٩٤٠٠$$

$$\text{لوجتا} = (١٩ \ ٥٢ \ ٤٠) = ١,٩٧٣٣٢٢١٩$$

$$\text{لوث} = ١,١٥٣١٧٥٠$$

أو

كيلوجراما

$$\text{ث} = ١٤,٢٢٩$$

وينتج من ذلك ان ثقل المخروط المذكور يساوى ١٤,٢٢٩ كيلوجراما

فاذا كان المهندس لا يتحصل على المثلث ذى الضلع المتحرك ولا يمكنه قياس زاوية

الرأس - ا ث بغاية الضبط فيمكنه استعمال المعادلات الآتية المستخرجة من المثلث

القائم الزاوية ا و ب

$$\text{او} \quad \sqrt{\frac{a^2 - c^2}{b^2}} = \text{او}$$

$$\sqrt{\frac{a^2 - c^2}{b^2}} = \text{او}$$

ويمكن تعيين زاوية ف بهذه المعادلة

أو

$$\text{و ب} = \text{ا ب جاف}$$

ومنها يحدث

$$٠,٨٥ = \text{جاف} ٢,٥$$

$$\text{جاف} = \frac{٠,٨٥}{٢,٥} = ٠,٣٤$$

ومن هذه المعادلة من بعد أخذ اللوغارتم يحدث

$$\text{ف} = ١٩ \ ٥٢ \ ٢٠$$

## روضه - (١٢) - المدارس

وتعيين كل من  $\alpha$  و  $\beta$  وزاوية  $\phi$  بهذه الكيفية سهل جدا ويمكن استعماله في جميع الاحوال

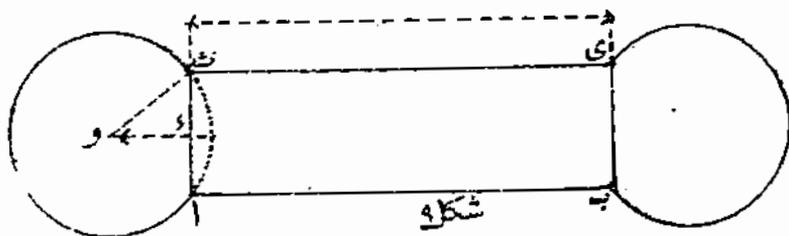
\* قاعدة عمومية \*

في أغلب الاحيان متى أريد تعيين ثقل جسم مركب من أشكال مختلفة فيحول الى أشكال هندسية بحيث يمكن تعيين أبعادها بالمعادلات السابقة فحاصل جمع أفعال هذه الاشكال يكون هو عبارة عن الثقل الكلي للجسم المعلوم ومن الضروري ان يلاحظ في جميع العمليات الاصلية السابق ذكرها أن وحدة الأطوال هي الديسيمتر ووحدة السطوح هي الديسيمتر المربع ووحدة الاجسام هي الديسيمتر المكعب أو الليتر وبناء على ذلك فقادير الانتقال المتحصلة تكون كيلوجرامات

وأما اذا كانت الاجسام المراد تعيين أبعادها عظيمة الحجم والثقل فيستعمل حينئذ المتر وحدة للأطوال والمتر المربع وحدة للسطوح والمتر المكعب وحدة للاجسام ويكون حينئذ مقدار الثقل مينا بالطنولات أي ١٠٠٠ كيلوجرام ويلزم أن يلاحظ بغاية الدقة في أثناء العمل للوضع الحقيقي للشرطة الاعشارية بالنسبة للوحدة المعتمدة

\* تطبيقات عامة \*

ولنشرح في حساب ثقل اسطوانة منتهية الطرفين بجزئين من كرتين وذلك يكون بتحليل هذا الجسم الى أجزاء المتر كجسماتها والبحث بالتوالي عن ثقل تلك الأجزاء فاذا فرضنا ان الجسم المراد تعيين ثقله هو مبين في شكل ٩



روضه - (١٣) - المدارس

وفرضنا ان الاسطوانة التي اُخذت واسمها  $ا$  هي من النحاس وجزئي الكرتين  
المحدثين لها من الذهب وابعاد هذا الجسم هي

الطول  $ا$  المرموز له بحرف  $ل = ٢٥$  سنتيمترا

ونصف القطر  $س$  المرموز له بحرف  $نق = ١٥$  سنتيمترا

ونصف القطر  $و$  المرموز له بحرف  $نق = ١٧,٥$  سنتيمترا

والاسطوانة التي من النحاس محددة بمسويين مماسين لها في الراسين  $ث$  و  $ب$   $س$   
فاذا نقلت الاسطوانة التي من النحاس يعلم من هذه المعادلة

$$ث = ط \text{ نق } ل$$

واذا وضع عوضا عن الحروف مقاديرها في هذه المعادلة يحدث

$$ث = ط \times ١,٥ \times ٢٥ \times ٨$$

ومنها يحدث

$$ث = ١٥٧,٥٠٢$$

كيلوجراما

ونانياً التعمين نقل جزئي كرتي الذهب يقال حيث ان هذين الجزئين متساويين في وزن  
أحدهما بقدر الآخر وحينئذ يكفي تعيين ثقل أحدهما وتضعيفه وحيث كان  
ثقل أحدهما  $ل$  جزئين مساوياً لثقل الكرة بتمامها ناقصاً منه ثقل القطعة الكروية

ا  $س$

فاذا رمزنا لثقل الكرة بحرف  $ث$  يحدث

$$ث = \frac{ط}{٤} \text{ نق } ل$$

وكذا

$$\text{ثقل ا} = ث = \left( \frac{ط \text{ نق}}{٤} \times م + ط \left( \frac{٢}{٤} - \frac{٢}{٤} \right) \right) \times س$$

وحيث ان

- $م = و = س$  و

ويمكن تعيين زاوية  $ب$  بواسطة المعادلة الآتية

$$م = ث = و = س$$

ومنها

روضه - (۱۴) - المدارس

$$\text{جاف} = \frac{\text{م}^3}{\text{وٹ}} = \frac{290}{1375} = 0.211 \text{ او } 0.2857$$

$$\text{لو جاف} = \text{لو} \times 0.2857 = 1.4509102 \text{ ومنها}$$

$$\text{زاویہ ف} = 10.3616$$

ولاجل تعیین مقدار مے یعنی حیثت تعیین مقدار وٹ جتاف بواسطه الاوغارتم هكندا

$$\text{لو وٹ} = \text{لو} \times 1.75 = 0.2430380 \text{ و}$$

$$\text{لوجتاف} = 10.3616 = 1.98100054$$

$$\text{لو مجموع} = 0.22450434 \text{ او}$$

$$\text{وٹ جتاف} = 1.6771$$

$$\text{وجیثت یجدت مے} = 1.6771 - 1.75 = 0.0729 \text{ ومنها}$$

$$\text{مے} = 0.0729$$

وحیثت نقل الحجم اے ش یكون مینا بهله المعادله الرقیه هكندا

$$\text{نقل اے ش} = \left( \frac{0.0729}{3} \right) \times \frac{4}{3} + 0.0729 \times \frac{2}{3} \times 0.05$$

وباجراء التحلیل یجدت

$$\text{نقل اے ش} = (0.0002034 + 0.28224) \times 19,207 \text{ او}$$

$$\text{نقل اے ش} = 7,393 \text{ کیلوگراما}$$

ولیکن نقل الكرة هو مین بهله المعادله الرقیه

$$\text{ش} = \frac{4}{3} \times 1.75 \times 19,207 \text{ وبأخذ الاوغارتم یجدت}$$

$$\text{لو} \left( \frac{4}{3} \right) = 0.1248301 \text{ و}$$

$$\text{لو ط} = 0.4971499 \text{ و}$$

$$\text{لو} 1.75 = 0.2430380 \text{ و}$$

$$\text{لو} 1.75 = 0.4860760 \text{ و}$$

$$\text{لو} 19,207 = 1,284,088.6 \text{ و}$$

$$\text{لو مجموع} = 2,630,682.6 \text{ او}$$

$$\text{کیلوگراما ش} = 432,200$$

روضة - (١٥) - المدارس

وحيث ان ثقل القطعة الكروية المطلوب معرفته هو مساو الى ث مطروحاً منه  
ثقل ا س ث فيكون

$$٧٢٣٩٣ - ٤٣٢٠٠ = \text{كيلوجراما هو مقدار الثقل المطلوب معرفته } \text{ا و}$$

$$٤٢٤٨٠٧ \text{ كيلوجراما}$$

وحيث ان الثقل الكلي للجسم المعتبر يساوي ثقل الاسطوانة مضافاً اليه ثقل الجزئين  
الكرويين يكون

$$\text{الثقل الكلي} = ١٥٧٠٢ + ٤٢٤٨٠٧ \times ٢ \text{ ا و}$$

$$\text{الثقل الكلي} = ٨٦٥٠١٦ \text{ كيلوجراما}$$

\* (تأنيبه) \*

يلزم اجراء كل عملية حسابية على حدتها الاجل المحصول على المجموع الانتهاء بغاية السهولة

(مسائل جبرية لوغارية بقلم على أفندي بدرأ - حد تلامذة مدرسة المساحة والمحاسبة)  
ما اسم ثانيه = عاشره مضروباً في عشريناً واربعة = ضعف ستة أمثال الثاني  
وعاشره = عشر ربيع ثالثه مطروحاً منه لوغارتم حاصل ضرب الأول في الثاني وثالثه  
= الأول في الثاني مضروباً في الخامس مضافاً اليه لوغارتم ربع مربع الحرف الأول  
والحرف الخامس عشر منه = الخامس مطروحاً منه الثاني ناقصاً من الثاني  
لوغارتم عشر الأول في الثاني وأوله = عشر ثلث الرابع مضروباً في نصف الحرف  
الخامس عشر والحرف الرابع عشر منه = لوغارتم نصف الحرف الأول مضافاً اليه  
لوغارتم عشر الأول في الثاني والحرف الثالث عشر منه = الرابع ناقصاً الثالث مضافاً  
على الثالث حاصل ضرب الأول في الثاني وخامسه = ضعف أوله مضافاً اليه العدد  
اليباني لاوغارتم رابعه بقطع النظر عن الارقام الاعشارية مضروباً في الحرف الرابع  
عشر منه وسابعه = أربعة أمثال الخامس مضافاً اليه الرابع في العاشر مطروحاً  
منه الثالث مضافاً على الثالث ثلاثة أمثال الحرف الأول في الثاني وثامنه = خامسه  
ناقص ضعف أوله مضافاً الى هذا الضعف لوغارتم الأول في الثاني مقسوماً على لوغارتم  
نصف الحرف الأول وسادسه = لوغارتم نصف الأول مضافاً اليه لوغارتم عشر حاصل  
ضرب الأول في الخامس وتاسعه = الرابع مقسوماً على حاصل ضرب الأول  
في الخامس مطروحاً من خارج القسمة ثلاثة أمثال الحرف الأول مضروباً في لوغارتم ربع

روضة - (١٦) - المدارس

مربع الحرف الأول والحرف الحادى عشر منه = مربع الخامس ناقصا منه الأول  
 فى الثانى والثانى عشر منه = حاصل جمع الخامس والثانى مطروحاً من الحاصل الأول  
 فى الثانى مضافا اليه لو غارتم عشر الأول فى الخامس ونسبة حاصل ضرب الثانى فى الأول  
 الى الثالث كنسبة لو غارتم حاصل ضرب الأول فى الثانى الى مربع الأول مضافا اليه  
 لو غارتم الأول فى الثانى ومجموع جمل حروف هذا الاسم = ١٢٢

\* (المسألة الثانية) \*

المطلوب إيجاد ثلاثة أعداد بحيث يكون العدد الثانى وسطا متناسبا بين الأول والثالث  
 وان العدد الثالث تسعة أمثال العدد الأول وان مجموع الأول والثانى = ١٢

\* (المسألة الثالثة) \*

ثم هو العدد المركب من أربع خانات مجموعها = ٢١ والرقم الثالث ضعف الأول  
 ومجموع الأول والرابع = ضعف الثانى واذا اضيف على هذا العدد ٤٠٨٦  
 صارت أرقام العدد المطلوب معكوسة

(مسائل هندسية بقلم حسين سرى أفندى أحد تلامذة مدرسة المساحة والمحاسبة)  
 دخلت روضا كساه المحسن حلتة ووهبه البدر بهجته فاذا الاطيار على العيدان  
 أمالت من الطرب قامات الاغصان والنهر ماؤ وسلسال والنسيم يليل الأذيال  
 يحيرها بين بسط سندسيه ففرعت للفرح ثنية بعد ثنيه

والريح تعبت بالنعصون وقد جرى \* ذهب الاصيل على مجن الماء  
 وبينما أنا ابتلاك المحاسن أسير اذا بلج يسير حوى ماشاء من اللطف وارثه  
 كليلاعنه الوصف وعرض هذه المسائل على طالبان أحلها وأبين شكلها

- (١) ما الطريقة لإيجاد طول قوس أى دائرة بالرسم
- (٢) المطلوب تقسيم أى زاوية الى ثلاثة أقسام متساوية بالرسم
- (٣) المطلوب تقسيم أى زاوية الى خمسة أقسام متساوية بالرسم
- (٤) المطلوب متخط مستقيم طوله يساوى لى قسم من محيط دائرة معلومة بالرسم
- (٥) المطلوب إيجاد طول قوس أى بياضوى بالرسم

فلما وجدت مسلكها وعرا غرستها فى الروضة زهرا وأطلعته فى سماء العجيفة  
 يندرا فارفع عن الزهرة كمامة الاشكال وأمط النقباب عن وجه بدر الكمال

اشتراها معاوية من ذرية كعب بن زهير ففقدت عند زوال دولة بني أمية وقد تقدم في غزوة فتح مكة أن بردة النبي صلى الله عليه وسلم التي خلعها على كعب بن زهير جائزة على قصيدته المشهورة قد اشترها معاوية من ذريته ثم فقدت بزوال بني أمية بخلاف هذه فلم يراجع في محله فصالح النبي صلى الله عليه وسلم يحمله على اعطاء الجزية قبلت جزيتهم ثلاثمائة دينار بعد أن عرض عليه الاسلام فلم يسلم وكتب له ولاهل ايلة كتاب الصلح وكتب أيضا لاهل أذرح وجرباه كتاب الصلح وان عليه مائة دينار في كل رجب وصالح أيضا أهل مينا على ربع ثمانهم فن هذا يفهم انه صلى الله عليه وسلم لم يتعرض في غزوة تبوك لقتال الروم وقد سبق الكلام عليه في الفصل الرابع عشر من الباب الاول من المقالة الرابعة من الجزء الاول من هذا التاريخ

ولما وصل صلى الله عليه وسلم تبوك كان هرقل يجمع من قدم من القسطنطينية اليها وكانت قاعدة مملكته بالشام وكانت في زمانهم أعظم من دمشق ولم يكن همم بالذي باغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه من جمعه ولا حدثته نفسه بذلك وبعث صلى الله عليه وسلم دحية بكتاب اليه فلما جاءه دعا قسيسي الروم وبطارقتها ثم أغلق عليه وعلمهم وقال قد نزل هذا الرجل حيث رأيتم وقد أرسل يدعوني الى ثلاث خصال إما أن أتبعه على دينه أو أن أعطيه ما لنا على أرضنا والارض أرضنا أو نلقى اليه الحرب والله لقد عرفتم فيما تقرؤون من الكتب لياخذن موضع قدمي هاتين فهلم فلنقبه على دينه أو أن نعطيه ما لا تفخروا نخزرة رجل واحد حتى خرجوا من برانسهم وقالوا تدعوننا الى ان نذر النصرانية أو نكون عبيدا لا أعرب من الحجاز فلما ظن انهم ان خرجوا من عنده أفسدوا عليه الروم قال انما قلت ذلك لاعلم صلابتكم على أمركم ثم دعا رجلا من عرب تميم كان على نصارى العرب فقال ادع لى رجلا فظن للهديث عربى اللسان أبعثه الى هذا الرجل بجواب كتابه فجاءه بالتنوخى فدفع اليه هرقل كتابا وقال اذهب بكتابي هذا الى هذا الرجل فاسمعه من حديثه فاحفظ لى منه ثلاث خصال هل يذكركم حيفته التي كتب بشئ وانظر اذا قرأ كتابي فهل يذكركم الليل وانظر الى ظهره هل فيه شئ يريبك قال فانطلقت بكتابيه حتى جثته تبوكا فاذا هو جالس بين ظهراني أصحابه محبتا على الماء فقلت أين صاحبكم قيل ها هوذا فأقبلت أمشي حتى جلست بين يديه فناولته كتابي فوضعه في حجره ثم قال من أنت فقلت أنا أحد تنوخ قال هل

لك في الحنيفية ملة أبيك إبراهيم قلت اني رسول قوم وعلى دين قوم حتى أرجع اليهم  
 فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك لا تهدي من أهديت ولكن الله  
 يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين يا أختنوخ اني كتبت بكتاب الى كسرى فزقه  
 والله عزقه وعزقه ملكه وكتبت الى صاحبك بحقيقة فأمسكها فلن يزال الناس  
 يجدون منه بأسا مادام في العيش خير قلت هـ هذه الثلاث التي أوصاني بها  
 صاحبي فأخذت سهما من جمعتي فكنتها في جفن سبيني ثم ناول الصحيفة رجلا عن  
 يساره قلت من صاحب كتابكم الذي يقرأ لكم قالوا معاوية فاذا في كتاب صاحبي  
 تدعوني الى جنة عرضها السموات والارض أعدت للمتقين فأين النار فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم سبحان الله أين النهار اذا جاء الليل فأخذت سهما من جمعتي  
 فكنت في جنب سبيني فلما ان فرغ من قراءة كتابي قال ان لك حقاً وانك رسول  
 فلو وجدت عندنا جائزة جو زناك بها اناس فرمعلون فناداه رجل من أصحابه فقال  
 أنا أجوزه ففتح رحله فاذا هو بحملة صفراء فوضعتها في حجرى فقلت من صاحب الجائزة  
 قيل لى عثمان ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أياكم ينزل هذا الرجل فقال فتى  
 من الانصار أنا فقام الانصارى وقت معه حتى اذا خرجت من طائفة المجلس ناداني  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعال يا أختنوخ فأقبلت أهوى حتى كنت قائما  
 في مجلسي الذي كنت بين يديه فقبل حبوته عن ظهره وقال ها هنا مض لما أمرت به  
 فجلت في ظهره فاذا أنا بنجاستم النبوة عند غضروف كتفه مثل المحجمة الضخمة  
 فانصرف الرجل الى هرقل فذكر له ذلك فدعا قومه الى التصديق بالنبي صلى الله عليه  
 وسلم فأبوا حتى خافهم على ملكه وهو في موضعه بجمهص لم يتحرك ولم يرحف وأهدى  
 هرقل له صلى الله عليه وسلم هدية فقبلها وقرعها على المسلمين وأقام صلى الله عليه وسلم  
 بضع عشرة ليلة ولم يجاوزها ثم انصرف قائلا الى المدينة ففي هذه الغزوة تخرج النبي صلى  
 الله عليه وسلم من المدينة الى الشام في العدد الذي لم يتم قبله مثله كان العدد فيها ثلاثين  
 ألفاً وأكثر وكان الشقة بعيدة ولهذا لم يورقها بل أعلم الناس بوجههم ليكون تأهبهم  
 بحسب ذلك ومع هذا الاجتهاد في الاستعداد لم يلق فيها حرباً ولا افتتح بلداً وذلك لان  
 أجل فتوح الشام لم يكن بعد فانتسخ العزم بالقدر وبجدة أف القم ورجع النبي صلى  
 الله عليه وسلم الى المدينة وعلى المسلمين الوقار والسكينة من غير اضطراب عند انصراف  
 العزيمة وقد تقدم بعض ذلك في الفصل الرابع عشر من المغالة اربعة من الجزء الاول

وفي هذه السنة هدم مسجد الضرار الذي ذكره الله تعالى في كتابه العزيز في سورة براءة  
والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفروا الآية أنزلت في جماعة من المنافقين بنوا مسجدا  
أيضا يضادون به مسجد قباء وكانوا اثني عشر رجلا من أهل النفاق وكانوا جميعا  
يصلون في مسجد قباء فبنوا مسجد الضرار ليصلي فيه بعضهم فيؤدى ذلك إلى الاختلاف  
وافتراق الكلمة ولما فرغوا أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتجهز إلى تبوك  
وقالوا يا رسول الله قد بنينا مسجدا لذي العلة والحاجة والليله المطيرة الشائبة وإنما نحب  
أن تأتينا وتصل لنا فيه وتدعو بالبركة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى على  
جناح سفر ولو قدمنا ان شاء الله أتيناكم فصلينا ولما انصرف صلى الله عليه وسلم  
من تبوك ونزل بذي ودان موضع قريب من المدينة أتوه فسألوه اتيان مسجدهم فدعا  
بتميصة ليلبسه ويأتيهم فنزل عليه القرآن وأخبره الله خبر مسجد الضرار وما هموا  
به فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر بن عدى وعامر بن السكن وقال لهم  
انطلقوا إلى هذا المسجد الظالم أهلها فاهدموه واحرقوه فخرجوا سرايا فحرقوه وهدموه  
وتفرق عنه أهله

---

يقول الفقير الضليل مؤلف هذه السيرة الحميدة على فهمي رفاعه كان الوالد أحسن الله  
إليه وأسبغ نعمة الرحمة والرضوان عليه شافهني بأن في نفسه أن يضع ضابطا  
للفزوات مجلدا سبق عند ذكر كل غزوة من التفصيلات ولكن أبى الله الاما أراد  
وما كاتني الا أنا المقصود في خطابه والمراد فبادرت لتمام أمنيته التي حجت بمنيته  
وجعت هذا الجدول تابعه في طريقة الاصل معتمدا على سياقه في تاريخ السنين  
باعتبار الباب والفصل

\* (جدول بضبط ما تفرق من الغزوات التي سبق ذكرها تفصيلا) \*

(نهاية الأيجاز) \*

ملحوظات

عدد المشركين

عدد المجاهدين

اسماء الغزوات

١

٢

غزوة البواء وتسمى غزوة ودان

ودان قرية كبيرة بينها وبين البواء نحو ثمانية أميال والبواء قرية ما بين مكة والمدينة وفي هذه الغزوة عقد صلى الله عليه وسلم الصلح مع سيد بني ضمرة مجدي ابن عمرو الجهمي على أن لا يغزوهم ولا يغزونه ولا يكثر عليه جمعاً ولا يعين عليه عدواً وكتب بينه وبينهم كتاباً سبق ذكره عند ذكر هذه الغزوة في هذا الكتاب وكان العامل على المدينة سعد بن عباد وكون هذه الغزوة كانت في السنة الأولى هو ما قاله أهل السير والصحیح أنها كانت في السنة الثانية

١٠٠

٢٠٠

غزوة بواط

١

٢

بواط بضم الموحدة وفتحها قبل أنها كانت في السنة الأولى والصحیح أنها في الثانية وبواط جبل باليئبوع وكان كبير المشركين أمية بن خلف وحامل اللواء في هذه الغزوة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه والعامل على المدينة السائب بن عثمان ابن مظعون وقيل سعد بن معاذ ولما انتهى صلى الله عليه وسلم إلى بواط لم يجد كيدا فرجع إلى المدينة بدون حرب

٥٠

٢٠٠

غزوة العشيبة

١

٣

العشيبة بالعين المهملة والشين المعجمة وبالمهملة أيضاً على صيغة التصغير ووطن بطن اليئبوع والصحیح أنها كانت في السنة الثانية

\* (في سيرة ساكن الحجاز) \*

٢٦١

عدد	سنة	اسماء الغزوات	عدد المجاهدين	عدد المشركين	ملحوظات
٤	٢	غزوة سفوان ويقال لها بدر الاولى	...	...	الثابتة وكان قائد المشركين فيها ابا سفيان وكان فيهم مخزومة بن نوفل وعمرو بن الغاص وقد كانت هذه الغزوة سبب الواقعة بدر الكبرى واستخلف صلى الله عليه وسلم على المدينة ابا سفيان بن عبد الاسد والحامل للواء حمزة بن عبد المطلب ولم يكن في هذه الغزوة حرب لكون العير التي كان فيها ابا سفيان قد مضت قبل أن يصل اليها صلى الله عليه وسلم وقد وادع فيها بني مدح
٤	٢	غزوة سفوان ويقال لها بدر الاولى	...	...	استعمل صلى الله عليه وسلم على المدينة زيد بن حارثة والحامل للواء على بن ابي طالب رضى الله عنه
٥	٢	غزوة بدر الكبرى	٣١٣	١٠٠٠	هذه الغزوة أفضل الغزوات ويقال لها بدر القتال وبدر الفرقان ولم يكن في المجاهدين سوى فارسين المقداد بن عمرو والكندي والزبير بن العوام وكان الحامل للواء مصعب بن عمير وكان الامداد فيها من قبل الله تعالى باللائكة بنص القرآن في قوله تعالى اذ استغيثون ربكم فاستجاب لكم انى ممدكم بالفا من الملائكة مردفين وأول مبارزة وقعت في الاسلام كانت في هذه الغزوة واستشهد أربعة عشر رجلا من المهاجرين والانصار وقتل

## \* (نهاية الأيجاز) \*

عدد	اسماء الغزوات	عدد الجاهدين	عدد المشركين	ملحوظات
٦	٢	٠٠	٧٠٠	من المشركين سبعون وأسر سبعون وانهزم باقيهم قنقاع بفتح القاف واسكان اليااء وثمليث النون بطن من يهود المدينة لهم شجاعة وصبر وكانوا حلفاء عبادة بن الصلامت وعبد الله بن أبي ابن سلول المتأفق وحلفاء للخنزرج ولما كانت وقعة بدر يهدوا وعهده صلى الله عليه وسلم وكان اللواء بيد حمزة بن عبد المطلب ومدة الحصار خمسة عشر ليلة
٧	٣	٢٠٠	٢٠٠	سبب هذه الغزوة هو ما وجدته في نفسه أوسفيان بعد هزيمته في غزوة بدر الكبرى فنذر أن لا يمسه النساء والطيب حتى يغزو مجددا ويأوفنه ومن أصحابه بمن أصيب من المشركين يوم بدر وكانت غيته صلى الله عليه وسلم عن المدينة خمس أيام وسميت غزوة السويقي لالقاء السويقي من رجال المشركين عندهم لتخفيفها ولاخذ المسلمين لذلك ولم يكن في هذه الغزوة كيد
٨	٣	٢٠٠	٠٠	فرقة الكدر أرض مما يلي جادة العراق الى مكة وكان الحمامل للواء على بن أبي طالب كرم الله وجهه وقبل كانت هذه الغزوة في المحرم سنة ثلاث ويمكن الجمع

عدد	اسماء الغزوات	عدد الجاهدين	عدد المشركين	ملحوظات
٣٩	غزوة إمرؤة قال لما غزوة غطفان وغزوة أنمار	٤٥٠	١٠٠	بين القولين بأنهم ابتدأت في أواخر الحجة وأخذت من المهرم أياما وكان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة ابن أم مكتوم إمر بكسر الهمزة وفتح الميم وثبديد الزاء اسم ماء وسبب هذه الغزوة أن دعثور بن الحارث الغطفاني جمع جمعا ووضع من ديار غطفان يريد الأثارة على أطراف المدينة فخرج صلى الله عليه وسلم في أصحابه واستخلف عثمان بن عفان على المدينة فهرب المشركون في رؤس الجبال وفي هذا الحبل بات نيا به صلى الله عليه وسلم وثياب أصحابه من كثرة المطر فنزع صلى الله عليه وسلم ثوبيه ونشرهما على الشجرة واضطجع بمراى من المشركين فجاء إليه دعثور وقال من يمنعك مني اليوم فقال صلى الله عليه وسلم الله ودفعه جبريل في صدره فوقع ووقع السيف من يده فأخذ السيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستجار به فأجاره فأسلم وحمل أصحابه على الاسلام ونزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمته الله عليكم إذ هم قوم أن يبدطوا اليكم أيديهم الآية

عدد سنة	اسماء الغزوات	عدد الجاهدين	عدد المشركين	ملحوظات
١٠	غزوة بدر	٣٠٠	٠	بجدران بفتح الباء ارضها وحاء همزة ساكنة موضع على ثلاثة برد من المدينة لم يبق صلى الله عليه وسلم حربا تفرق المشركين ورجوعهم الى مياههم وكانت غيبته عشر ليلال وكان المستخلف على المدينة ابن أم مكتوم
١١	غزوة احد	١٠٠٠	٣٠٠٠	كان قائد جيش المشركين ابا سفيان ويقال ان عدة اصحابه صلى الله عليه وسلم تسعمائة وفيهم مائة دارع ولم يكن معهم من الخيل سوى فرسين احدهما رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخرى لابي بردة وكان اللواء مع مصعب بن عمير وفي هذه الغزوة قتل حمزة رضي الله عنه قتله وحشى وكان حبشيا وكان عدة الشهداء من المسلمين سبعين وعدة قتلى المشركين اثنين وعشرين
١٢	غزوة جراء الاسد	.....	.....	جراء الاسد جبل بناحية العقيق على ثمانية اميال من المدينة وكان الحامل للواء عليا وأبا بكر رضي الله عنهما
١٣	غزوة بني النضير	.....	.....	وفي هذه السنة قصرت الصلاة الرباعية في السفر ونزلت آية التيمم وسبب الغزوة انه صلى الله عليه وسلم استعان بهم في دية رجلين مواعدين له كان عمرو بن أمية الضمري قتلها غلظا ظانا انها حريميان وكان

عدد

اسماء الغزوات

عدد المهاجرين

عدد المشركين

ملحوظات

وكان صلى الله عليه وسلم قد تعاهد مع بني  
النضير على ترك القتال واعانتهم له في  
الديارات فلما حضر اليهم هو وبعض من  
أصحابه أرادوا الغدر به فانصرف الى  
المدينة فتجهز اليهم وغزاهم

٤ ١٤ غزوة ذات الرقاع ٤٠٠٠ ..... الرقاع بكسر الراء جيل سميت به لان فيه

بقعا حرا وسودا اولان خيلهم كان بها سواد  
وبياض اولان صلاة الخوف فكانت بها  
فسميت بذلك لترقيق الصلاة فيها اولانها  
تقرت فيها أقدام العمارة وسقطت  
أظفارهم وتسمى هذه الغزوة أيضا غزوة  
الاعاجيب وغزوة بني محارب وغزوة بني  
نعلبة ثم بعد هذه الغزوة رجع صلى الله  
عليه وسلم الى المدينة وكانت مدة غيبته  
خمس عشرة ليلة

٤ ١٥ غزوة بدر ١٥٠٠ ٢٠٠٠ تسمى هذه الغزوة أيضا غزوة بدر  
المؤدب

الصغرى والصفراء بالفاء وبدر الثانية  
والثالثة وكان على قريش أبو سفيان خرج  
من مكة حتى نزل خارجها وخرج النبي  
صلى الله عليه وسلم وأصحابه فأقاموا ببدر  
ثمانية أيام ولم يحصل حرب لكون أبي  
سفيان رجع فحذب العام الغدير الصالح  
للقاتل فرجع المسلمون وباعوا تجارتهم

اسماء الغزوات

عدد الجاهدين

عدد المشركين

ملحوظات

عدد  
سنة

ورجعوا كثيرا وفيها نزلات آية فاتقوا الله  
بنعمة من الله وفضل وانصرف صلى الله  
عليه وسلم الى المدينة

١٦ غزوة الخندق ..... وتسمى هذه الغزوة أيضا غزوة الأحزاب  
وذكر بعض أهل السير انها كانت  
في السنة الخامسة والحجيج في الرابعة كان  
المديبر لامر هذه الغزوة والقائم بشأنها أبا  
سفيان وعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الخندق بإشارة سلمان الفارسي رضي الله  
عنه فكان من مكابد الفرس لامن مكابد  
العرب ولما فرغ منه صلى الله عليه وسلم  
أقبلت قريش ومن معها من بني قريظة  
وقبائل العرب المشركين واشتد البلاء  
حتى ظن المؤمنون كل الظن ومكث  
الفريقان مدة لم يكن بينهم الا الرمي بالنبل  
والحصار ولم يتمكن المشركون من عبور  
الخندق ثم نصر الله النبي صلى الله عليه  
وسلم فهبت رياح عاصفة في ليال شديدة  
البرد فمطعت أطناب خيامهم  
وانكفأت قدورهم وتلفت أمتعتهم ومع  
ذلك لم تجاوز عسكرهم فرحلوا فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم الآن نغزوهم  
ولا يفتروا حتى فتح مكة

\* (في سيرة ساكن الحجاز) \*

٢٦٧

الملاحظات	عدد الشركيين	عدد الجاهدين	اسماء الغزوات	سنة	عدد
بنو قريظة قوم من اليهود بالمدينة من خلفاء الاوس جهز صلى الله عليه وسلم اصحابه اليهم بأمر الوحي عقب غزوة الخندق فسار اليهم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وحاصروهم ثمان وعشرين ليلة الى أن نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر أن يجمع ما وجد في حصونهم فقتله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه	٠٠٠٠	٣٠٠٠	غزوة بني قريظة	٦	١٧
دومة الجندل بضم الدال المهملة والجندل بفتح الجيم والدال المهملة بلديين الحجاز والشام وهذه الغزوة أول غزوات الشام وصاحب دومة الجندل يسمى اكيدرو وهو الذي أسسها ويزعم بعضهم أن تحكيم الحسنيين بين علي ومعأوية رضى الله عنهما كانا بدومة الجندل وسبب الغزوة ما بلغه صلى الله عليه وسلم من أن بها كثيرا يظلمون من مريهم وانهم يريدون أن يبتغوا من المدينة وكان المستخلف على المدينة سباع بن عرفطة وانتهت هذه الغزوة بدون حرب حيث أصاب فيها المسلمون غنائم كثيرة وهرب أهل دومة الجندل وفي رجوعه صلى الله عليه وسلم صالح عيينة ابن حصن واسمه حذيفة الفزاري ابن	٠٠٠	١٠٠٠	غزوة دومة الجندل	٥	١٨

اسماء الغزوات

عدد المجاهدين

عدد الشكرين

المحفوظات

عدد سنة

برعى بحمل بينه وبين المدينة ستة وثلاثون ميلا لمجدب أرضه ولما سمع من حافره وشهفه وانتقل الى أرضه أغار على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغابة ثم انتهى به الحال الى أن أسلم بعد الفتح وشهد بعض المشاهد وكان من المؤلفة وارتد زمن الصديق رضى الله عنه ثم أسلم ولم يزل مظهرا للاسلام

محيان بكسر اللام وفتحها قبيلة من هذيل سبب هذه الغزوة وهو إرادة انتقامه صلى الله عليه وسلم من هذيل بعدما وقعت وقعة حاصم بن ثابت وخبيب بن عدي وغيرهما من الصحابة الذين قتلهم هذيل ولما وصل صلى الله عليه وسلم اليهم تمنعوا في رؤس الجبال وفاتته الغزوة فيهم فلم يلق كيدا ومنها خرج لغزوة الغابة المعروفة بغزوة ذى قرد وكان المستخلف على المدينة ابن أم مكتوم

٥ ١٩ غزوة بنى محيان ٢٠٠ ...

قرد يفتح القاف والراء وبالذال المهملة موضع على ميلين من المدينة على طريق خيبر قال البخاري ومسلم كانت قبل خيبر بثلاثة أيام ولما جمع أهل السبى على خلافها وهدمها هذه هي الغزوة التي أغار فيها عينة

٥ ٢٥ غزوة الغابة المعروفة بغزوة ذى قرد ٥٠٠ ...

اسماء الغزوات

عدد الجاهدين

عدد الكافرين

ملحوظات

عدد سنة

عينته بن حصن في أربعين فارساً من  
 غطفان وفزارة على لقاح رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بالغاية واللقاح ذوات اللين  
 القربيات من الولادة فنأدى صلى الله عليه  
 وسلم ياخييل الله اركبي وأول من أقبل عليه  
 صلى الله عليه وسلم من الفرسان المقداد بن  
 الاسود رضى الله عنه فعقد له لواء في رصحه ثم  
 تلا حقت به الفرسان وأميرهم سعد بن زيد  
 ويقال لها أيضاً غزوة المرسيع سبب  
 هذه الغزوة هو ما بلغه صلى الله عليه  
 وسلم من أن الحارث بن ضمرار سيد بني  
 المصطلق الذي أسلم بعد ذلك قد جمع  
 محرب رسول الله صلى الله عليه وسلم جوفاً  
 فبعث بريدة بن الحصيبي يعلم ذلك فلقى  
 الحارث وكله ورجع إليه صلى الله عليه  
 وسلم فأخبره بذلك فخرج حتى لقيه على  
 ماء من مياههم يقال له المرسيع والخليفة  
 على المدينة زيد بن حارثة فلما وصل إليهم  
 عرض عليهم الإسلام فأبوا وحاربوا  
 فاستأصلهم قتلاً وأسرا ونهباً وغنم منهم  
 كثيراً واستعمل عليهم مولاة شقران بضم  
 الشين المعجمة وكان حبشياً واسمه صالح  
 وفي هذه الغزوة كانت قصة إنك عائشة  
 وهي شهيرة وقد تقدم ذكرها

غزوة بني  
المصطلق

٦ ٢١

\* (نهاية الایجاز) \*

ملحوظات	عدد التركيب	عدد الجاهدين	اسماء الغزوات	عدد	عدد
<p>المحديبية بقرية من مكة وقيل شجرة وقيل قرية سبب هذه الغزوة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رؤيا منام قبل ان يخرج الى المحديبية انه دخل هو واصحابه المسجد الحرام واخذ مفتاح الكعبة بيده وطافوا واعتمر واوحلق بعضهم وقصر بعضهم فأخبر بذلك اصحابه وحسبوا انهم داخلوا مكة عامهم ذلك فأخبر اصحابه انه معتمر فخرج من المدينة في ذي القعدة بالمهاجرين والانصار لا يريد حيا حتى وصل الى ثنية المرارة هبط المحديبية وأمر بالنزول ووقع من مججزاته صلى الله عليه وسلم نبع الماء في ذلك المكان فتأهبت قريش للقتال</p>	١٤٠٠	١٠٠	غزوة المحديبية	٦	٦١
<p>خيبر بلدة بينها وبين المدينة ثمانية برد وقرق صلى الله عليه وسلم الزايات يومئذ وكانت قبيل ذلك الالوية واستشهد بها من المسلمين نحو من عشرين رجلا</p>	٥٠٠	٥٠٠	غزوة خيبر	٧	٢٣
<p>قرية من قرى الملقاء بالشأم وهذه الغزوة هي أول الغزوات بين المسلمين والروم وانضم الى الروم بعض العرب المنصرة</p>	١٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	غزوة مؤتة	٨	٢٤
<p>خرج صلى الله عليه وسلم من المدينة لعشر مضت من رمضان ومعه المهاجرون والانصار واستخلف على المدينة عبد الله بن أم مكتوم</p>	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	غزوة فتح مكة	٨	٢٥

ملحوظات	عدد المشركين	عدد الجاهلين	أسماء الغزوات	الصفحة	السطر
حسبنا وادقرب الطائف بينه وبين مكة ثلاث ايام وتسمى هذه الغزوة بغزوة أوطاس وخرج معه صلى الله عليه وسلم اثنا عشر ألفا ألفان من أهل مكة والعشرة آلاف التي كانت معه وفتح بها مكة	٠٠٠	١٢٠٠٠	غزوة حنين	٨	٢٦
الطائف بليدة كثيرة الفواكه وهي أبرد مكان بالحجاز طيبة الهواء ينتجع اليها أهل مكة أيام الصيف	٠٠٠	٠٠٠	غزوة الطائف	٨	٢٧
تبوك في طرف الشام من جهة القبلة بينها وبين المدينة نحو أربع عشرة مرحلة وهي آخر غزواته صلى الله عليه وسلم واستخلف على المدينة وعلى عياله عليا رضى الله عنه ويقال لها غزوة العسرة ويقال لها أيضا الفاضحة لافترساح المنافقين فيها وتختلف عن الخروج معه صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي المنافق ومن تبعه من أهل النفاق	٠٠٠	٣٠٠٠	غزوة تبوك	٩	٢٨

وفي سيرة الامين المأمون لابي الفتح محمد بن سيد الناس رجه الله وكانت غزواته صلى الله عليه وسلم خمساً وعشرين غزوة وقيل سبعا وعشرين قاتل منها في سبع بدر وأحد والمخندق وبنى قريظة وبنى المصطلق وحسين والطائف وقيل قاتل ايضا في وادي القرى والغابة وبنى النضير ولم يقتل بيده صلى الله عليه وسلم الا رجلا واحداً وكانت بعونه نحواً من خمسين سرية

وفي دخول هذه السنة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة قبل غزوة تبوك  
تتابعت الوفود من جميع الجهات فانهم كانوا ينتظرون ما يقع له صلى الله عليه وسلم مع  
قومه فلما حصل الفتح دخل الناس في دين الله أفواجا وورد عليه عروة بن مسعود  
الثقفي وكان غائباً عن حصار الطائف فأسلم وحسن إسلامه فقال أمضى الى قومي  
وأدعهم فقال له صلى الله عليه وسلم انهم قاتلوك فكان كما قال حيث رمى بسهم في  
سطح بيته وهو يؤذن للصلاة فمات ومنع قومه من الطلب بدمه وقال هي شهادة ساقها  
الله وأوصى ان يدفن مع شهداء المسلمين ثم قدم ابنه أبو المليلج وقارب ابن الاسود  
ابن مسعود فأستما وضيق مالك بن عوف على نقيف واستباح سر حرمهم وقطع سابلتهم  
أى سيدهم وبلغهم رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك فوفدوا عليه فأسلموا  
وسألوه ان يدع اللات التي كانوا يعبدونها لا يهدمها الى ثلاث سنين فأبى فمزقوا الى شهر  
فأبى وسألوه ان يعفيهم من الصلاة فقال لا خير في دين لا صلاة فيه فأجابوا وأرسل معهم  
المغيرة بن شعبة وأبا سفيان بن حرب فهدم اللات وخرج نساء نقيف حسرى يبكين عليها  
وفيها بعث أبا بكر رضى الله عنه ليحج بالناس ومعه عشرون بدنة لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم وثلاثمائة رجل فلما كان بذي الحليفة أرسل علياً رضى الله عنه في أثره  
وأمره براءة براءة وآيات من أول سورة البقرة على الناس وان ينادى ان لا يطوف  
بالبيت بعد السنة عريان (أى مكشوف العورة كما كانت الجاهلية تفعل ذلك) ولا  
يحج مشرك

وعن أبي هريرة قال كنت مؤذن على رضى الله عنه حين بعثه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الى أهل مكة براءة فناديت ان لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يحج بعد  
هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عهداً فأجله أربعة أشهر فاذا مضت الاربعة أشهر فان الله بريء من المشركين  
ورسوله

فنادى أبو بكر وقال يا رسول الله هل نزل في شئ قال لا ولكن لا يؤدى عنى غيرى أو رجل  
من أهل بيتى الا ترى يا أبا بكر أنك كنت معى في الغار وصاحبى على الخوض قال بلى  
فكان أبو بكر أميراً على الموسم وعلى يؤذن ببراءة يوم الأضحى وان لا يحج مشرك  
ولا يطوف بالبيت عريان فلم يحج في العام بعد الذى حج فيه المصطفى حجة الوداع مشرك  
وانزل الله تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المجدد الحرام بعد دعاهم هذا

والروضات - (١٣٢) - النخبة

ظاهر مثاله في التشبيه زيد كالبدرد في المحسن وفي التصريحية رأيت بحرا في الحمام وفي  
المكثبة انظفارا المنية أهالك في فلانا وفي المجاز المرسل زيد عندى يد  
ومثال التجريد في التشبيه زيد كالبدرد حناني لياسه أو على فرسه وفي التصريحية  
رأيت أسدا يرمى على رأسه عمامة وفي المجاز المرسل رعبنا الغيث الاخضر الممتد وفي  
المكثبة انظفارا المنية المكتوبة على كل نفس أهالك فلانا

ثم ان الاستعارة كما تكون مجازا مفردا تكون مجازا مركبا والمجاز المركب هو اللفظ  
المستعمل في غير المعنى الاصل الذي وضع له للعلاقة مع قرينة مانعة من ارادته فان كانت  
علاقته المشابهة سعى استعارة تمثيلية نسبة للتمثيل وهو التشبيه مطلقا والمراد هنا ما كان  
وجه الشبه فيه هيئة منتزعة من عدة أمور فان الاستعارة المركبة التمثيلية يجب ان  
يكون وجه الشبه فيها هيئة منتزعة من متعدد وكذا يجب ان يكون طرفا هيئتين  
منتزعتين من مجموع أشباه تضافت وتلاصقت حتى صارت شيئا واحدا في شبه احدى  
الهيئتين المنتزعتين بالآخرى بادعاء ان صورة المشبه من جنس الصورة المشبه بهما فيطلق  
على الصورة أى الهيئة المشبهة اللفظ الدال على الصورة المشبه بها

مثال ذلك قولك ان يتردد في فعل أمر من الامور انى أراك تقدم رجلا وتؤخره تارة أخرى  
شبه حال المتردد في فعل أمر من الامور بحال من يتردد في الذهاب لحاجة فتارة يبدو له  
وجه الذهاب فيقدم رجله وتارة لا فيؤخرها بادعاء ان الحالة أى الهيئة المشبهة من جنس  
الحالة المشبه بها ثم استعمل اللفظ الدال على الهيئة المشبه بها الهيئة المشبهة استعارة  
تصريحية ووجه الشبه وهو هيئة الاقدام تارة والاحجام أخرى منتزعة من عدة أمور  
ومتى فشا استعمال المجاز المركب على سبيل الاستعارة سعى مثلا فمثل هو المجاز المركب  
الغاشى الاستعمال فهو وأخص من الاستعارة التمثيلية لزيادة قبح الفسوق فيه  
ومن الاستعارة التمثيلية المنزلة منزلة المثل السائر في قول الشيخ عمر بن الغارض نفعنا  
الله ببركاته آمين

قلبي يحدثنى بأنك متافى \* روجي فذاك عرفت أم لم تعرف  
وقوله رضى الله عنه

لهم أبادمى حنوّ وان جفوا \* ولى أبادمى الهمه وان ماوا  
وذلك ان الغرض من المثل تشبيه مضر به أى الحالة التى يضرب لها ويسمى فيها  
بمورده أى الحالة التى ورد فيها وكان سببا لانشائه ولهذا لا تغير الفاظه الاصلية فيجعل

المقامات - (١٣٤) - الفتحية

في مشكل أفعالهم حال من قيل على لسانه ذلك القول من عشاق الاشباح المنتزع من معناه الظاهري موردا والمحال الذوقى الوجداني للشيخ المذكور مضربا وبشبهه الثاني وهو المضرِب بالاقول وهو المورد ويستعار له تركيبه وهو ذلك القول فقول الشيخ قلابي يحدثني البيت يجعل كأنه مثل مضرِبه بمورده وهو حال عاشق استغرق العشق فيه ولم يبلغ له أدنى مرتبة إلى الوصال فاستشعر التلطف فقال قلابي يحدثني بأنك متانف ثم لما أوهم ذلك المرض والسامة والاعراض عن المحبة لفوات الوصال الذي هو المقصود بالذات لكثير من العشاق تبرأ من ذلك على أبلغ وجه بقوله روحى فداك الخ فأذهب أنه لا عرض له أصلا غير ذوات المحبوب إذا أدنى ما يریده العاشق علم المحبوب بهلاك محبه في محبته فن رضى بأن يهلك فداه المحبوبة ولا يشعر به أصلا فهو في غاية الانحلاص في المحبة فاستعار الشيخ الالفاظ من حال هذا العاشق محاله الذوقية الوجدانية له من غير تغيير للفظ منها وان كانت لا تطابقها وقس على ذلك قاله السيد المحموى وان كانت علاقة الجواز المركب غير المشابهة سمي مجازا مركبا كما في الجمل الخبرية المراد منها الانشاء نحو قوله

هواى مع الركب اليمانيں مصعد \* جنيب وجمتانى بمكة موثق

فان هذا المركب موضوع للاخبار والمراد منه انشاء التخزن والتحصن فقد استعمل في غير ما وضع له لعلاقة الضدية اذ الاخبار ايضا اذ الانشاء ونقل عن الفيرى في قوله تعالى حكاية عن امرأة عمران رب انى وضعتنا نثى ان هذا المركب الخبرى مجاز مرسل لاظهار التحصن والتخزن من ذكر المزموم واردة للازم لان الشخص اذا أخبر عن نفسه بوقوع ضده ما ير جوهه لزمه اظهار التحصن والتخزن فيقال هنا مثله وكذا قول ذكرى يا رب انى وهن العظام منى الخ تجوز به عن الاخبار لاظهار الضعف

فعلم مما ذكرناه لك في مقصد الاستعارة أن أصلها التشبيه لانه اذا حذف منه ما عدا المشبه به بأن حذف المشبه والاداة والوجه فحورأيت أسدا صار استعارة تصريحية واذا حذف ما عدا المشبه بأن حذف المشبه والاداة والوجه نحو اظفار المنية نسبتا بقلان صار استعارة بالكناية مع اعتبار العلاقة والقريضة وذكر لازم المشبه به في المنكنية ولكن اذا صار استعارة لا يسمي تشبيها اصطلاحا لان الاستعارة مبنية بعد اعتبار التشبيه على تناسي التشبيه أى على كون التشبيه صار نسبيا منسيا باذعاء ان

المشبه

والروضات - (١٣٥) - التمجيه

المشبه صار من جنس المشبه به ولهذا صح تعجب من مدح غلاما بجيلاقام على رأسه يظا به  
من الشمس بقوله

قامت تطلاني من الشمس \* نفس أعز على من نفسى

قامت تطلني ومن عجب \* شمس تطلني من الشمس

فلولانه ادعى ان ذلك الغلام الجليل من أفراد الشمس الحقيقية لما كان لتعجبه به  
اذلا تعجب في كون انسان جميل الصورة يظل غيره والتظليل وان كان تعجبه يدا مبعدا  
لمبالغة بدعوى الاتحاد محبوبته بالشمس امكن التعجب أخرجه عن أن يوجب تحللا  
في دعوى الاتحاد اذ لو لم تكن عين الشمس لم يتعجب من تظليلها فقد صار التظليل نفسه  
ترشيحا بواسطة التعجب منه لانه تعجبه يدا كما ذكره في حواشي السمرقنديه

قالوا ويقرب من معنى هذين البيتين قول ابن المعتز بن عباد وقد جلس يوما وبين يديه  
جارية تسقيه فخفق البرق فارتاعت

روعها البرق وفي كفها \* برق من القهوة لماع

عجت منها وهي شمس الضحى \* كيف من الانوار ترتاع

ولدعوى الاتحاد المتقدمة صح النهى عن التعجب أيضا في قول الشريف أبي الحسن  
مدح جيلا

يا من حكى الماء فرط رفته \* وقابه في قساوة الحجر

ليت حظى كحظ ثوبك من \* جسمك يا واحد البشر

لا تعجبوا من بلاغ لاله \* قد زرأ زواره على القمر

فلولانه ادعى ان محبوبه من أفراد القمر حقيقة لما كان للنهى عن التعجب معنى  
فلفظ القمر استعارة و ذكر ضمير المشبه لا ينافى الاستعارة لانهم نصوا على ان ذكر  
الطرفين انما ينافيها اذا كان على وجه ينفي عن التشبيه ويفهم ان الاداة مقدره بأن  
كان خبرا فهو زيد اسد أو نعتا نحو جاز يد الاسد أو حالا نحو جاء زيد اسدا والغلالة  
ثوب يلاقى الجسد ويسمى شعرا وهي تعجبه للاستعارة فهو وان أبعدا لمبالغة بدعوى  
الاتحاد امكن النهى عن التعجب أبطله اذ لو لم يكن قرا حقيقة لما يمكن للنهى فائدة لان  
الكلان انما يسرع اليه البلاء بملاسة القمر الحقيقي لا بانسان شبيهه بالقمر  
ومن الجمع بين الطرفين الذى لا يضر في الاستعارة اتفاقا من السعد والقوم قول  
الحجر برى

المقامات - (١٣٥) - الفتحية

سألته حين زارت نضوب برقعها الشقاني وايداع سمى أطيّب الخبير  
 فزخر حجت شققا غنى سناقر \* وساقطت لؤلؤا من خاتم عطر  
 فعنى البيت الاول طلبت منها ككشف برقعها الاجروان تمدّني بجديتها الذي هو  
 أطيّب الخبير ثم استعار في الثاني الشفق للبرقع وسنائه الفجر ليبياض وجهها واللؤلؤ  
 تمدّيتها والخاتم افجعها فقد جمع بين البرقع والشفق المشبه به وبين الخبر واللؤلؤ المشبه  
 به صريحا وفي الباقي جمع الطرفين ضمنا لكنه ليس على وجه نبي بالتشبيه لكون  
 المشبه به ليس مثبتا للمشبه على جهة الخبرية ولا الوصفية ولا غيرهما ما ذكره فلا يضر  
 (تبيه) المراد بالتشبيه الذي يجب تناسبه في الاستعارة التشبيه الذي لاجله وقعت  
 الاستعارة لا كل تشبيه فلا محذور في قولك رأيت أسداني الحمام مثل الغيل في الضحامة  
 ولا في قولك جاورت بحرا كأنه متلاطم الامواج أما الاول فظاهر وأما الثاني فلان  
 التشبيه انما يدخل في الترشيح واثبات الملائمات كما يكون بطريق المجزم يكون بطريق  
 الظن كما قاله السيد في حواشي الكشاف

\* (المقصد الرابع في الحكاية) \*

وهي لفظ أريد به لازم معناه مع جواز اعادة ذلك المعنى مع اللازم نحو يز يد طول النجاد  
 فان المراد لازم معناه وهو طول القامة ويجوز مع ذلك اعادة طول النجاد الذي هو المعنى  
 الحقيقي والنجاد جمائل السيف

وبهذا القيد فارتق الجواز لانه لا يجوز فيه اعادة المعنى الحقيقي للقرينة المانعة من  
 ارادته ويطلب بها اضافة فان كان الانتقال بواسطة قبيحة كقولهم كثيرا الماد كناية عن  
 المضياق فانه ينتقل من كثرة الرماد الى كثرة اوراق الحطب ومنها الى كثرة الطبايع  
 ومنها الى كثرة الاكلة ومنها الى كثرة الضيفان ومنها الى المقصود

وان كان الانتقال بلا واسطة فهى قريبة كطول النجاد كناية عن طول القامة  
 وإماتة أى اثبات أمر لا مرأون فيه عنه كقول زياد الاجمعي من قصيدة يمدح بها عبد  
 الله ابن الحمرج أمير نيسابور

ان السماحة والروعة والندا \* في قبة ضربت على ابن الحمرج

أراد اثبات اختصاصه بهذه الصفات ولم يصرح بها كقوله هو مختص بها أو نحوه بل  
 كنى بأن جعلها في قبة مضروبة عليه لانه اذا أثبت الامر في مكان الرجل فقد أثبت له  
 وأما الموصوف كقولنا كناية عن الانسان حتى مستوى القامة عن بعض الاظفار

وتفاوت

والروضات - (١٣٧) - النقيحة

وتفاوتت الى تعريف وهو ما سبق من الكناية لاجل موصوف غير مذكور كقولك في  
عرض من يؤذى المسلمين المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده  
وتلويح وهو ما كثرت فيه الوسائط ورمز وهو ما قلت وسائطه مع خفاء في اللزوم  
كعريف القفا كناية عن الاباه واعماء واطارة وهما ما قلت وسائطه بلاخفاء كقوله  
أوما رأيت المجدد ألقى رحله \* في آل طلحة ثم لم يتحول  
فانه في افادة ان آل طلحة أماجد مظاهر فلولا انهم أماجد لما ألقى المجد رحله عندهم  
\* (الروضة السابعة في البديع) \*

البديع في اللغة الغريب من بدع الشيء بضم الدال اذا كان غاية فيما هو فيه من علم أو  
غيره حتى صار غريبا فيه لطيفا ومنه أبدع أتى بشئ لم يتقدم له مثال ومنه اسمه تعالى  
البديع بمعنى المبدع أي الموجد للاشياء بلا مثال تقدم ولا تختص مادته بالله تعالى  
كما قيل وتقدم ان فن البديع ليس جزأ من البلاغة بل هو تابع لها فالنظر فيه فرع  
النظر فيها فلذلك أخرج

وهو علم يعرف به وجود تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمتقضى الحال المعبر عنها  
بعلم المعاني ورعاية وضوح الدلالة المعبر عنها بعلم البيان فالوجوه التي تحسن الكلام  
وتورثه قبولها إنما تعد محسنة للكلام بعد رعاية البلاغة مع الفصاحة والا كانت كالذرر  
في أعناق الخنازير ومعنى يعرف بها وجوه الخ أي تتصور معانيها ويعلم عددها  
وتفاصيلها بقدر الطاقة لان البديعيات لا تنحصر وموضوعه التراكيب العربية  
وحكمه الوجوب الكفائي على من تعدد والعيني على من انفرد وواضعه عبد الله بن  
المعز العباسي فهو أول من اخترعه وسماه بهذا الاسم قال في صدر كتابه وما جمع قبلي  
فنون البديع أحد ولا سبغني الى تأليفه مؤلف وكان ذلك سنة أربع وسبعين ومائتين  
فمن أحب أن يقتدى بنا ويقتصر على هذه الفنون فليفعل ومن أضاف من هذه المحاسن  
أو غيرها شيئاً الى البديع وارثاً أي غير رأينا فله اختياره

قال الشيخ صفى الدين الحلى وكان جملة ما جمع منها سبعة عشر نوعاً وعاصره قدامة بن  
جعفر الكاتب فجمع منها عشرين نوعاً توارده مع على سبعة منها وسلم له ثلاثة عشر  
فتكامل لهما ثلاثون نوعاً ثم اقتدى الناس بهما في التأليف فكان غاية ما جمع منها  
أبو هلال العسكري سبعة وثلاثين نوعاً ثم جمع منها ابن رشيق القيرواني منها وتلاهها

المقامات - (١٣٨) - الفجائية

شرف الدين النيفاشي فيبلغ بها السبعين ثم تصدى لها الشيخ زكي الدين بن أبي الاصبع فأوصلها الى التسعين وأضاف لها من مستخرجاته ثلاثين سلم له منها عشرون وباقها مسوق اليه ومدخل عليه

ووجوه التحسين منها ما يتعلق باللفظ فيكسوه حسنا وجمالا كما جئنا من التمام والمطرف والمحذف والمركب وغير ذلك مما سيأتي

ومنها ما يتعلق بالمعنى فيكسوه حسنا وجمالا وقدموا الكلام على هذا الضرب اهتماما بشأن المعاني لأنها المقصودة أولا وبالذات وقصد اللفاظ عرضي فانحصر المقصود من الوجوه في مقصدين

\* (المقصد الاول في الضرب المعنوي) \*

وذكر الخطيب منه أنواعا الاول المطابقة وتسمى الطبايق والتضادا أيضا والتكافؤ قال صاحب المفتاح المطابقة ما أخوذة من طابق الفرس أى وضع وجهه مكان يده وكونها من وجوه التحسين يعرف بالذوق كما في الوجوه

وهي المجمع بين معنيين متقابلين ولو في بعض الصور كما في الاعتباري سواء كان التقابل حقيقيا كتقابل القديم والمحدث أو اعتباريا كتقابل الاحياء والاماتة فانهما لا يتقابلان الا باعتبار بعض الصور وهوان يتعلق الاحياء بحياة جرم في وقت والاماتة بأمانته في ذلك الوقت والافلاتة كقابل بينهما باعتبار أنفسهما ولا باعتبار المتعلق عند

تعدي الوقت وسواء كان التقابل الحقيقي تقابل التضاد كقابل الحركة والسكون بناء على انهما وجوديان أو تقابل الايجاب والسلب وهو تقابل النقيضين كقابل مطلق الوجود وسلبه أو تقابل العدم والمملكة كقابل العمى والبصر أو تقابل التضاد

كتقابل الابوة والبنوة فانهما من باب المطابقة من حيث انهما لا يجتمعا في محل واحد وأما من حيث تلازمهما في الذهن والخارج فهما من باب مراعاة التنظير أو تقابل ما يشبه شيئا من ذلك كالبرودة والحراة الكائنين في قوله تعالى ما خطاياهم أغرقوا فادخلوا نارا فان الغرق يستلزم الماء المشتمل على البرودة غالبا والنار مشتملة على الحراة

والبرودة والحراة متقابلان وكالتقرب والبعد المحاصلين في اسم الاشارة في قوله

مها الوحش الا ان هاتا وأانس \* قننا الحظ الا ان تلك ذوابل

وتكون المطابقة بلغطين من نوع واحد من أنواع الكلمة اسمين نحو ونحسبهم أبقاظا

والروضات - (١٣٩) - التفهيمه

وهم رقود أى نيام جمع راقدان اليقظة تشتمل على الادراك بالمحواس والنوم يشتمل على عدمه فبينهما شبه العدم والملكة باعتبار لازمهما والتضاد باعتبار اعتبار أنفسهما لان اليقظة عرض يقتضى الادراك بالمحواس والنوم عرض يمنع الادراك وقد يدل على كل منهما بالاسم

أو فعلى نحو يحيى ويميت أو حرفين نحو لما كسبت وعليهما ما اكتسبت فان فى اللام معنى الانتفاع وفى على معنى التضرر لان اللام تشعر بالملكية الموزونة بالانتفاع وعلى تشعر بالاعتا المشعر بالتحمل أو الثقل الموزن بالتضرر فصارتا تقابلهما كما تقابل النفع والضرر وهما ضدان

أومن نوعين نحو أومن كان ميتاً فأحياه أى ضالاً فهديناه فقد اعتبر فى الاحياء معنى الحياة والموت والحياة مما يتقابلان وقد دل على الاول بالاسم والثانى بالفعل والتقابل بين الحياة والموت من تقابل التضاد ان جعل الموت وجودياً ومن تقابل العدم والملكة ان جعل الموت عدمياً أى عدم الحياة

الثانى مراعاة النظر ويسمى التناسب والتوافق والامتلاف والتلفيق ومراعاة النظر هى جمع أمر وما يناسبه لا بالتضاد بل بالتوافق فى كونه ما جمع من واد واحد له مبتدأ فى ادراك أو لمناسبة فى شكل أو لترتب بعض على بعض أو ما أشبه شيئاً من ذلك

منها لسا الشمس والقمر بحسبان أى يجريان فى بروجهما بمقدار معلوم فالشمس تقطع الفلك فى سنة والقمر يقطعه فى شهر فهو أسرع سيراً منها فالشمس والقمر متناسبان من حيث تقاسرهما فى الخيال لكون كل جسمان نورانياً سماوياً

ومن مراعاة النظر قسم يسمى بعضهم تشابه الاطراف وهو ان يختم الكلام بما يناسب ما قبله فى المعنى نحو لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير فان اللطيف يناسب كونه غير مدرك بالابصار والخبير يناسب كونه مدركاً للابصار لان المدرك للشيء يكون خبيراً بما

ومن مراعاة النظر من بهذا القسم قول بعضهم

وزائر زارنى كالبدرد فى غسق \* بنثره ضاعت الارحاء بالارج

لم يخش ليلاً ويخشى الليل واضحه \* هو المنير مبين الصبح بالبلج

الشاهد منير ومبين الأترى انه ذكراً لانه لم يخش الليل وان الليل يخشاه ثم أى بما

المقامات - (١٤٠) - الفتحية

يناسب كل واحد منهما فالمنير يناسب عدم الخشبة من الليل إذ لولا إثارته يخشى من الليل  
 وذكر المبين مناسب خشبة الليل منه ولهذا سمي تناسب الأضراس  
 الثالاث الارصاد ويسميه بعضهم التسليم والارصاد لغة نصب الرقيب في الطريق ليبدل  
 عليه أو على من يأتي منه كما ينصب القطاع من يتظر القافلة ليعرفوا هل بقا وموئدهم  
 وهل معهم شراً ولا والتسليم مأخوذ من البرد المسمم فالتسليم جعل البرد إذا خطوط كأن  
 فيه سها ما واصطلاحاً ان يجعل قبل الهجز من الفقرة أو البيت ما يدل عليه إذا عرف  
 الروى

مثال الارصاد في الفقرة فإكان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون فقوله ليظلمهم  
 هو الارصاد يدل على مادة الهجز ويعين كون المادة التي من الظلم محتومة بنون بعد  
 معرفة واو الروى فيما قبل الآية  
 ومثاله في البيت عمرو بن معدى كرب

إذا لم تستطع شيئاً فدعه \* وجاوزه الى ما تستطيع

فقوله لم تستطع هو الارصاد لدلالته على تستطيع الذي هو الهجز ومناسبة معناه للغوى  
 للاصطلاحى ظاهرة لان ما قبل الهجز يدل عليه فهو كالرقيب عليه ووجه تسميته  
 تسميها ان ما وضع كذلك مزيد في البيت أو الفقرة ملازم له ليزينه بدلالته على  
 المقصود من عجزه فصار بمنزلة المخطوط في الثوب المزينة فيه لترينه  
 والارصاد إما الغضى كما في الآية والبيت وقول بعضهم

أقول ومن لواظظه لقلبي \* بقوس المحاجين أتت نبال

لقد صاد الاسود غزال حقف \* أفا عجب لما فعل الغزال

والشاهد غزال حقف لانك اذا سمعت بعده أفا عجب علمت ان القافية لما فعل  
 الغزال كما هو ظاهر

وإمام معنوى كقول بعضهم

الأيهاذا المنكر السقم في هوى \* غزالة حقف طاب فيها التغزل

أنسكرسقى في هواها وحبا \* له من دمي واللحم شرب وما كل

والشاهد السقم وهو انتهاك الجسد في حبا فاذا سمع ما بعده له من دمي واللحم علم ان  
 القافية شرب وما كل

الرابع المشاكاة وهي في اللغة المماثلة والذي تحرر في المصطلح عند علماء الفن ان  
 المشاكاة